

## شرح العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله (٣١) -

### الشيخ عبد القادر البكور

عبدالقادر البكور

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال ومن اصول اهل السنة التصديق بكرامات الاولياء وما يجري الله على ايديهم من خوارق العادات - 00:00:01  
في انواع العلوم والمكاشفات وانواع القدرة والتأثيرات والمؤثر عن سالف الامة في سورة الكهف وغيرها. وعن صدر هذه الامة من الصحابة والتابعين. وسائل قرون وهي موجودة فيها الى يوم القيمة - 00:00:20

هذا مبحث يا اخوة مبحث مهم جدا ويحصل فيه خلط كبير بل ما عبدت القبور في هذا الزمان الا بسبب الغلو في الاولياء الاول شرك ظهر في البشرية كان سببه الغلو في الصالحين - 00:00:40

القوم نوح. نوح اول رسول الله الى اهل الارض ارسله لان البشرية اشركت اه من عبدوا بمن اشركوا اشركوا بالله الرجال الصالحين. كما في حديث ابن عباس قال في تفسير قول الله تعالى - 00:01:03  
ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونصراء. قال هؤلاء اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان ينصبوا الى مجالسهم انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا ولم - 00:01:29  
حتى اذا هلك اولئك ونسى العلم عبدت اول شرك في البشرية سببه الغلو في الصالحين اه لذلك هذا الباب ينبغي ضبطه وينبغي فهمه جيدا وينبغي معرفة قول المخالفين فيه اه الرد عليهم - 00:01:50

الآن اه اول شيء نأخذ الولي الولي عند اهل السنة يا اخوة هو ما جمع بين خصلتين الايمان والتقوى الولي هو المؤمن التقى. قال شيخ الاسلام من كان مؤمنا تقىا - 00:02:12

كان لله ولها الولي هو المؤمن التقى قال الله تعالى ان اولئك الا المتقون. يعني من وصف بالتقوى. بالتقوى ولابد من مع التقوى من ايمان بدون ايمان يكون العمل هابطا - 00:02:35

قال الله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون روى ابن جرير وابن ابي حاتم ان الله تعالى لما انزل آلا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون كانه قيل من هم - 00:02:56

فانزل الذين امنوا و كانوا يتقوون الذين امنوا و كانوا يتقوون. من جمع بين الايمان والتقوى هل يشترط في الولي ان يكون له كرامات وان يكون له خوارق عادات لا لا يشترط ذلك - 00:03:19

بل قد يكون الرجل من اشد اولياء الله تعالى قربا منه وليس له كرامة وليس له خارق عادة سمي الولي ولها مأخذ من الولاية. من الولاية والولاية هي المحبة والقرب - 00:03:38

هي المحبة والقرب فسمى الولي ولها لاجل موافقته لموالاه فيما يحبه يوافق الله فيما يحبه ويقترب اليه بما يرضيه واضح يا اخوة طيب اهل السنة لا يشهدون لرجل بانه ولی - 00:03:58

لا يشهدون لرجل بانه ولی مهما كان صالح السبب يا اخوان ان الولاية مرجعها الى ما في القلب قد يكون ظاهر الانسان اشد ما يكون صلاحا وهو منافق باطن فاسد - 00:04:26

الاصل ان الظاهر والباطن كما مر معنا الاصل ان الظاهر والباطن متلازمان. اذا صلح الظاهر فهذا دليل على صلاح الباطن. لكن قلنا

احيانا احيانا يكون الظاهر صالح والباطن فاسد كما في حال المنافق والمراء وغيرهم - 00:04:46

اذا يا اخوة نحن لا نشهد لرجل معين بانهولي لماذا لاننا لم نطلع على ما في قلبه. قال الشوكاني رحمة الله والولاية وان ظهرت لها في الظاهر اثار الا ان الشاطبي عفوا الا ان حقيقتها الى امر خفي - 00:05:11

لا يعلمه الا الله. هذا الامر الخفي هو ما في القلب لذلك ثبت في البخاري ان عثمان ابن مفعول رضي الله عنه عثمان ابن مفعون من خيار الصحابة لما قتل قالت ام العلاء - 00:05:32

شهادتي عليك ابا السائب ان الله قد اكرمك شهادتي عليك ابا السائب ان الله قد اكرمك. فقال لها لها النبي عليه الصلاة والسلام وما يدريك ان الله قد اكرمه وقالت سبحان الله يا رسول الله - 00:05:51

ومن يكرم الله اذا لم يكرم يعني اذا عثمان من خيار الصحابة وقد قتل على يد الكفار لم يكرمه الله. من يكرم وقال لها النبي عليه الصلاة والسلام والله اني لرسول الله - 00:06:10

لا ادري ما يفعل بي غدا قالت والله لا ازكي بعده احدا ابدا انتم هذا عثمان رضي الله عنه عثمان المظعون من خيار الصحابة وصالحهم مظى الى ربه قتيلا على يد الكفار - 00:06:26

لم يستسغ النبي عليه الصلاة والسلام ان يشهد له بان الله قد اكرمه فكيف بغيره طيب هذا الولي عند اهل السنة مختصر ما ذكرنا الولي هو المؤمن التقى لا يلزم من كون الرجل ولها ان يكون له كرامة - 00:06:48

لا نشهد لرجل معين بانهولي لاننا لم نطلع على ما في قلبه اما الولي عند الصوفية يا اخوة فعالم الاوليات هو عالم خرافي كامل عندهم الاوليات اربعة اقسام اقطاب - 00:07:11

واغواص وابدال ونجباء طبعا هذه الفاظ كلها غير شرعية. لم تأتي لا في كتاب ولا في سنة الا الابدال الابدال لفظ الابدال جاء في حديث مختلف فيه تمام اما غوث وقطب ونجيب لم تأتي هذه لا في كتاب ولا في سنة - 00:07:34

عندهم الغوث هو الذي يدبر الكون كله الغوث يدبر الكون كله. هذاولي هو الذي يخلق ويحيي ويرزق ويعطي ويمعن وآآ الى اخر ما في تدبیر للكون وعندهم الاقطاب اربعة - 00:08:02

الاقطاب اربعة كل قطب موكل بتدبیر جهة من جهات العالم الأربع يعني يوجد قطب لتدبیر الجهة الشمالية من العالم وقطب لتدبیر الشرقية والغربية والجنوبية تمام كل جهة لها قطب طبعا يدبرون الكون بالتنسيق مع من - 00:08:27

الغوث هذا يا اخوة ما هو ترى هذا الذي في كتبهم يوجد عندهم كتاب اسمه القول المنجلي في احوال الولي او في تطورات الولي هذا الكلام وغيرها كثير يوجد الابدان السبعة - 00:08:53

الابدان السبعة كل واحد من في قارة من قارات العالم بدل في اسيا وبدل في افريقيا. كذلك يدبرون امور القارة بالتنسيق مع من مع الغوث. ويوجد النجباء النجباء في كل بلد يوجد واحد منهم - 00:09:12

يدبر شؤون العالم بالتنسيق مع من مع الابدال مع الابدال والابدال مع الاقطاب والاقطاب مع الغوث طيب آآ وهؤلاء جميعا يجتمعون كل ليلة جمعة مع النبي عليه الصلاة والسلام في غار حراء - 00:09:34

هكذا يقولون هذا تقسيم الولي عندهم الصناعي رحمة الله عنده كتاب اسمه الانصاف في حقيقة الاوليات لما يذكر هذا الكلام ينقله بلفظه ثم يقول وانما نقلته بالفاظه لتعلم ان ما يقوله هؤلاء مجانب لما جاءت به الرسل - 00:09:59

وانه من كلامي العباد للعباد ثم ذكر بعض كلامن وقال ومثلها ورد مثل هذا ورد مثل هذا الهذيان ورد مثل هذا الهذيان لا يحتاج الى دليل من سنة او قرآن - 00:10:26

وانما يحتاج الى عقل يفرق بين الانسان وخلق الكواكب عندهم الاوليات يحيون الموتى ويشفون المرضى. وهذا الكلام يا اخوة ليس موجود في الكتب فقط. الى الان الى الان ينسبون الى الرفاعي انه يقول طبعا الرفاعي انتم تعرفون لما زار قبر النبي عليه - 00:10:46

الصلاه والسلام هم هكذا يزعمون. النبي عليه الصلاه والسلام له يده. فقبلها ثم ارجعها طول ثلاث امتار ايد النبي عليه الصلاه والسلام

لاني طلعت من القبر قبل ورجعت بيقول الرفاعي انا الرفاعي - 00:11:13

ملاذ الخافقين فلذ في بحر جودي لتسقى الخير من ديمي. اذا دعاني مريدي وهو في لحج من البحار نجا من حالة العدم اذا بالبحر والموج هايج وموريدي اعاني وما عنده شي ابدا. ينجوا - 00:11:32

بعدين يقول هلال سلطان عزي للوجود بدا وحالتي انفردت من جملة الامم فلو ذكرت في ارض لا نبات بها. لاقبليت بصنوف الخير والنعم بتفهموا ولو ذكرت بنار قط ما لهبت - 00:11:54

ولو ذكرت ببحر غار من عظمي. يعني يجف البحر من عظامه ابشع من الشيعة ومع هادا اشو بقولوا لك؟ بقولوا لك متواضع كان حسينا الله ونعم الوكيل. طبعا هم ينسونها اليه الله اعلم مدى نسبتها - 00:12:14

لا تحسب يا لا تحسبوا يا اخوة ان هذا امر قد ولی وانقطع يوجد اه سي دي انتم الان ما تتعاملون الا بالفالasha والهارد وما بعرف ايش وقبلك كان في سيديات وديفيديات - 00:12:34

كنا نوزع منه كتير اسم الصوفية افيون الشعوب الصوفية افيون الشعوب تمام في السي دي هاد في مقطع للشيخ بطريقه النقشبندية بدمشق بيقولوا له الحنش تمام في حنش بدمشق وفي حوت وين؟ بحلب - 00:12:49

تمام المهم الحنش قاعد عم بنادي الجيلاني يا شيخي عبد القادر يا جيلاني بعدين بقل له انت الذاكر المذكور انت العالم بالامور انت جابر مكسور انت الفرد الصمدان بيقل له انت الذاكر المذكور انت العالم بالامور. انت جابر مكسور انت الفرد الصمدان - 00:13:14

فهو لاء امرهم عجيب جدا. الحوت هذا حنش دمشق حوت حلب بيقول انه بعض الاولياء المدللين كان مرة زعلان من رب العالمين فقال له يا رب ليش زعلان منه طبعا؟ قال لان رب العالمين او قد على النار الف سنة اي هذا حديث صحيح. او قد على النار الف سنة حتى - 00:13:42

واوقد عليها الف سنة حتى احمرت واوقد عليها الف سنة حتى ودت فهي سوداء مظلمة. فقال له يا رب هيک بتوقد عليها تلت تالاف سنة بس مشان هاللحم والعظم.انا زعلان منك - 00:14:08

هادا موجود عندي اللابتوب وما برضي عليك حتى تروح جهنم وتطفيها فقال له رب العالمين هيک قال له بالحلبي. قال له الحوت حلبي لاني. قال له عبدي ما بصير. ليش زعلان مني - 00:14:24

في ناس بدن نار في ناس بدن عذاب. قال له لأ اانا زعلان منك وما ممك ارضي عليك حتى تطفى جهنم فاوحي الله الى موسى هيک هؤلاء بيرفعون الاولياء فوق - 00:14:40

موقع الانبياء حتى بعض يقول مقام النبوة في بربخ مقام الرسالة في بربخ ويقى النبوة وتحت الولي الرسالة في بربخ النبوة لكن تحت الولاية فانظر الله كان عند الحوت يكلم الولي مباشرة. وزعلان منه وعم بيراضيه - 00:14:55

متل التوراة متل اليهود في التوراة لكن لما صار الكلام مع موسى اشو صار وحي فاوحي الله الى موسى. قال له يا موسى عبدي زعلان مني هيک اتمشي عطروف انت واياه خليه يرضي عنه - 00:15:20

هذا الكلام عن اللابتوب ها عندي شوي بالليل بسمعken اياه يوجد كذلك دكتور في كلية الشريعة اسمه سامر النص تامر النص اه هذا الرجل كذلك مقطع صوت وصورة جالس في مسجد مليان مصلين - 00:15:39

كبير في دمشق ومليء في المصلين. غصب المصلين ومين في بالمسجد في البوطة وفي هشام البرهاني وفي مشايخ اه الشام الكبار على اساس بيقعد بحكي ع Kramerات احمد الحارون يجعل من كرامات احياء الموتى - 00:16:02

قال احيا مرة واحيا حماره. واحيا ما بعرف ايش هو من كرامات وشفاء المرضى ومن كراماته ما عرفت ما في الخواطر قال مرة ابوه لسامر الناص كان بالبيت لحاله فاجاه الشيطان - 00:16:23

قام فكر بامر سيء فورا ما شاف غير الباب اندال تمام بفتح الباب ولا سيدنا الشيخ احمد الحارون؟ قال له يا ابني دير بالك هذا الخاطر يمر عراسك بعد اليوم - 00:16:40

من كراماته انه كل ما كانت سفينة تغرق في البحر يجي نسر من بعيد هو قرب لاحمد الحارون ياخذ بالسفينة على شط النجاة. هؤلاء

ما زلوا انظر المشركين و اذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. المشركون اذا خرجوا في السفن - [00:16:54](#)  
ومارت بهم الامواج و ماجت البحار يعبدون الله وحده. هؤلاء يزداد شركهم بهذه حقيقة الاولى عند الصوفية وهم جعلوا الاولى  
الهتان من دون الله تبارك وتعالى الان يا اخوة الكرامة - [00:17:18](#)

الكرامة عند اهل السنة و عند غيرهم الكرامات عند اول شيء اهل السنة ينكرهن الكرامات ابدا يقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب  
رحمه الله يقول و نؤمن بكرامات الاولى و ما لهم من المكافئات - [00:17:43](#)

غير انهم لا يستحقون من حق الله شيئا ولا يتطلب منهم ما لا يقدر عليه الا الله و نؤمن انظر كلام نفيس عظيم. و نؤمن بكرامات الاولى  
و ما لهم من المكافئات غير انهم - [00:18:11](#)

لكن وان كان لهم كرامات لا يستحقون من حق الله شيئا يعني حق الله الذي ينبغي ان يفرد به وهو العبادة وهو افراده بالريوبية افراد  
الاسماء والصفات هذا لا يستحقه - [00:18:29](#)

خيره وان كان له كرامة قال غير انهم لا يستحقون من حق الله شيئا. ولا يتطلب منهم ما لا يقدر عليه الا الله واضح؟ طيب اه الكرامات  
عند اهل السنة قسمان - [00:18:44](#)

كرامات في القوة والتأثير وكرامات في العلم والمكافحة كرامات في القوة والتأثير وكرامات في العلم والمكافحة. الكرامات في القوة  
والتأثير مثل قصة اصحاب الكهف بقوا ثلاثة وثلاثمائة وتسعة سنين ولهم نائمين ولم - [00:19:03](#)

تبديل اجسادهم هل هذا بمقدور البشر لا مثل ما جرى مريم عليها السلام من كونها ولدت دون دون زوج دون ان يمسها خش يا عمر  
ذلك من هذا ما ثبت في البخاري من حديث انس - [00:19:31](#)

ان رجلين خرجا من عند النبي عليه الصلاة والسلام في ليلة مظلمة فاذا نور بين ايديهما حتى تفرق النور معهما لذلك ايضا ما ثبت في  
الصحيحين في قصة ابي بكر رضي الله عنه مع اضيفاه - [00:19:51](#)

لما قدم لهم طعاما فكانوا لا يأكلون منه لقمة الا ربى في اسفلها ما هو اكثرا حتى انهم وان الطعام اكثر مما هو عليه تمام ومن ذلك ايضا  
ما في البخاري في قصة - [00:20:14](#)

ابنة الحارث ابن عامر لما كان خبيب عندهم اسيرا عارف ابن عامر مشرق ابنته تقول والله ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب واني  
رأيتها وهو موثق في الحديـد - [00:20:37](#)

يأكل من عنب في يده وما بمكة الثمر تمام فهذا من كرامة الله تبارك وتعالى له. هذه الكرامات يا اخوة الكرامات في القوة. والتأثير  
والقسم الثاني من الكرامات كرامات بالعلم والمكافحة - [00:21:03](#)

نساء ما هي اول شيء كرامة سلم المكافحة يا اخوة علم الغيب قسمان اليـس كذلك؟ مر معكم هذا الكلام غـيب مطلق وغـيب نسبي  
الغـيب المطلق هو ما غـاب عنا في المستقبل - [00:21:27](#)

وهذا لا يعلمه الا الله. قال الله تعالى عالم الغـيب فلا يظهر على غـيبه احدا. قال الله تعالى قـل لا يعلم من في السـموات والـارض الغـيب  
الـله قال النبي عليه الصلاة والسلام وهو خـير البشر. ولو كنت اعلم الغـيب يعني الغـيب في المستقبل - [00:21:49](#)

لا استكثـرت من الخـير وما مسـني السـوء تمام فـعلم الغـيب كما قالـت عـائشـة من زـعم ان مـحمدـا يـعلم ما في غـد فـقد اـعـظم عـلـى الله فـريـاه  
الـله يـقول قـل لا يـعلم من في السـموات والـارض الغـيب الا الله - [00:22:12](#)

فـعلم الغـيب في المستقبل هذا لا يـعلـمه الا الله الغـيب النـسـبـي هو ما غـاب عـن بعض الناس وـكان في حق بعضـهم شـهـادـة يعني الان نـحن  
هـنا مـوجـودـون اـهـلـيـعـرفـ كلـ منـاـ ماـ يـجـريـ فيـ بـيـتـهـ الانـ - [00:22:32](#)

لا يـعـرفـ طـيـبـ منـ فيـ الـبـيـتـ يـعـرفـ؟ يـعـرفـ فـهـذـاـ غـيـبـ نـسـبـيـ يعنيـ غـيـبـ بـالـنـسـبـةـ الـكـ وـبـالـنـسـبـةـ لـبعـضـ النـاسـ وـلـيـسـ غـيـبـ بـالـنـسـبـةـ  
لـبعـضـهـ الـآخـرـينـ اـذـاـ سـرـقـ شـيـءـ هـذـاـ مـعـرـفـةـ السـارـقـ هـلـ هوـ غـيـبـ مـطـلـقـ - [00:22:53](#)

لا نـسـبـيـ لـانـ السـارـقـ يـعـرـفـ لـانـ الجـنـ الـذـيـ رـأـوـهـ يـعـرـفـونـ فـهـذـاـ غـيـبـ نـسـبـيـ تـامـ الغـيـبـ النـسـبـيـ يـمـكـنـ مـعـرـفـتـهـ عـنـ طـرـيقـ الشـيـاطـينـ تـامـ؟  
يعـنىـ السـحـرـةـ بـقـولـواـ لـكـ اـنـ بـدـنـاـ نـضـرـبـ بـالـمـنـدـلـ. اـيـشـ يـعـنـيـ يـضـرـبـوـ بـالـمـنـدـلـ؟ بـرـوحـ عـنـدـ سـاحـرـ بـيـكـفـرـ بـالـلـهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ - [00:23:17](#)

عيادا بالله ويستعين بالشياطين فيخبرونه ان الشيء المسروق هنا واحيانا يكون صادقين طبعا. الجن تكذب كثيرا. لكن احيانا تصدق تمام فيخبرونا ان مكان هنا واحيانا يكونوا صادقين الغيب النسبي يا اخوة قد يطلع الله تبارك وتعالى عليه بعض الناس -

00:23:46

تمام الكرامة التي هي من قبيل العلم والمكاشفة هي اطلاع الله تعالى بعض الاولياء على شيء من الغيب النسبي مثاله بمناسبة عن عمر رضي الله عنه لما ارسل احد امرائه -

00:24:14  
اسمها سارية ابن زريم مسار يا اه كان العدو قد كمل له يعني وضعوا له يمينا فعمر رضي الله عنه كشف له ذلك حتى رأى سارية والكمين. فنادي وهو على المنبر يا سارية الجبل -

00:24:38  
يا سارية الجبل يعني يا سارية الزم الجبل فاوصل الله وكان سارية في العراق وعمر في المدينة فاوصل الله صوت عمر الى سارية فانحاز فانحاز الى جبل ونجا هو واصحابه -

00:25:02  
فهذا الذي حصل لعمر رضي الله عنه بانكشف بعض الغيب النسبي له هذا كرامة في العلوم ايه المكاشفة. فهمتهم؟ اه يجمع القسمين ما حصل اه سليمان لما قال ايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين. قال عفريت من الجن -

00:25:22  
ثم قال قال الذي عنده علم من الكتاب انا اعطيك به قبل ان يرتد اليك طرفك طيب هذا الذي عنده علم من الكتاب يعني رجل انسان عار هذا جمع الله له -

00:25:49  
كرامتين علم وذلك انه علم مكان عرشها وقوه وتأثير وذلك انه استطاع الاتيان به سرعة مذهلة فهمتهم واضح يا اخوة؟ اذا هذه اقسام الكرامة عند اهل السنة المخالفون لاهل السنة في هذا الباب قسما -

00:26:07  
اهل غلو واهل جفاء دائما كما قال ما امر الله بامر الا عارضه الشيطان بامرین. باحدى خصلتين لا يبالي بايهما ظفر. اما الغلو واما الجفاء فالمخالفون لاهل السنة في هذا الباب قسمان اهل غلو واهل جفاء -

00:26:34  
اهل الغلو هم الصوفية القبورية الذين اعطوا الأولياء صفات الله تبارك وتعالى تحت اسم الكرامة حتى قال بعضهم ان من اولياء الله من يقول للشيء كن ليكون ولا تفكرا انه هذا الكلام مكتوب في الكتب الجفري عن الجفري تعرفونه -

00:26:58  
علي الجفري يقول قال الله تعالى للولي عبدي اطعني اهبك ان تقول للشيء كن فيكون حتى جعلوا الاولياء يخلقون من العذر هذا لا يستطيع الا الله. قال الله تعالى يا ايها الناس ضرب مثل -

00:27:27  
استمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له الجفري يقول سئل انه يستطيع الولي ان يخلق ولد بدون اب كما خلق عيسى وقال اللي يخلق ولد بدون لا اب ولا ام -

00:27:53  
عيادا بالله تبارك وتعالى منهم من قال ان الله عبادا لو شاءوا الا يقيم القيمة لما اقاموا الله ما هذا اي جنون هذا الرسل يدعون على الصراط سلم سلم. والرسل اذا استغاث بهم الناس يوم القيمة يخافون من غضب الله -

00:28:14  
ونقمته يقولون نفسي نفسي يقولون ان الله غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وهؤلاء ماذا يقولون لو شاءوا ان لا يقيم القيمة ما اقامهم ما هذا الهراء -

00:28:37  
منهم من يقول ابو النور خورشيد تعرفونه ابو النور قايم من ايات الله في الكذب شيء عجيب لما بقول انه على مررتنا بده يدشنها الجنة انه النسوان تنتين عالكوع اه -

00:28:54  
قالوا له للملك الله وكيلك يا ابو جمال شيخ ابو النور. قال لن يلا ما دام جاي عند شيخ ابو نور تفضلوا ادخلوا عالجنة. وبده يدخل مررتاه وازا ما دخلوا مررتاه قبله -

00:29:12  
اه قارن قارن بين هذا وبين النبي عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة والسلام لما انزل عليه وانذر به عشيرتك الاقربين قال يا عباس في البخاري يا عم رسول الله -

00:29:22  
اشترى نفسك لا اغنى عنك من الله شيئا يا صافية يا عمة رسول الله. اشتري نفسك فلا اغنى عنك من الله شيئا. يا فاطمة اكرم من فاطمة بنته يا فاطمة بنت محمد سليمي من ما لي ما شئت لكن يوم القيمة -

لا اغنى عنك من الله شيئاً النبي عليه الصلاة والسلام لا يغنى عن نسائه شيئاً والنور ما بيدخل الجنة الا ليدخل مرتات حسبي الله ونعم الوكيل يا اخوة الناس في الكرامة قسمان اهل غلوهم الصوفية اثبتو للاولياء ما هو من خصائص الله - 00:30:01

باسم الكرامة بل احياناً يا اخوة الصوفية يدخلون في الكرامات امور سينته يدخلون في الكرامات امور سينته قال ومن كراماته انه كان لا يصلى الا قليلاً ومن كراماته انه دخل المسجد فبال به ثم خرج - 00:30:27

ومن كراماته قال بيحكى على مولانا علي وحىش الله يعزم. قال ومن كراماته انه كان يلبس الشاشة المخطط يا عمامة النصارى يعني بيتشبه بالنصارى من كرامته وسيدنا ابراهيم العريان ومن كرامات وكان رضي الله عنه. هذه في طبقات الاولياء للشعراني - 00:30:51

يقول وكان رضي الله عنه يخطب عارياً سيحصل للناس بست عظيم يطلعوا عالمنبر وكان رضي الله عنه يخطب عالية هيكل هون هيكل والطبقات الاولياء موجود فيحصل الناس قسط عظيم كمان في خطبة الجمعة وحدة خطب في تلتين مسجد - 00:31:17  
مرة وحدة يعني طبع خطب الجمعة طبعاً هو عاري الزلمة ما بيخطب غير هو عاري بينبسطوا الناس وهو عاري خطب نفس الخطبة في تلتين مسجد تمام فاحياناً امور سينته يجعلونها - 00:31:45

كرامة القسم الثاني طبعاً يا شباب آآ صوفية سبحان الله بيسلاوا كتير. يعني واحد اذا ضاقت نفسه واكتأب يتذكر الصوفية. انا بزمان ويا شباب المنفردة هيكل يضيق صدري بيجي الشيطان بذكرك اهلك بذكرك كذا - 00:32:03  
اقعد تذكر الصوفية. انا لا اعطيوني الامن كل شي بجهافي عرفان وضائع كرتني. عرفان بدن يمسكوني كان معندي كان معندي مقطع فيديو لشيخ صوفي ومقطع صوت لمحمد علي الجمعة مفتى مصر - 00:32:27

هذا من كبار الضلال من كبار الضلال الصوفية. المقطع مقطع الفيديو لواحد صوفي ايش عم بيقول؟ عم طبعاً وزنه شي ثلاثة كيلو على كرسي الكرسي عم يستجير. فعم بقول احن الى كل الطعام باسره - 00:32:46  
ان النوافذ لا توافق معدتي طوبى لمن يهدى الي دجاجة مشوية مقلية بالسمنة. الله يشهد اني اهوى المحاشي مع قشور ما يعرف بعدين بقول الله يكرم حج ابراهيم الذي يذبح الخروف ويعلم حضرتي. وبعدين بيقول يا يابا - 00:33:07

محمد علي الجمعة بيحكى انه شلون كان شيخه شيخه ولی ومع هيكل كركر بالشيشة والحاد الاولياء ضبط وهو يزنني تمام ضبط وهو يزنني فقاموا لحقوا الناس وراه جريوا وراه وهيكل عم يحكى محمد هاني جمال - 00:33:32  
وصل لنهر فرب العالمين بيس له النهار تمام فعبر عن نهر رد النهر صار يجري ما يحس انه يمسكه. مع انه كان عم يزنني فراحوا عند اه سيدنا المرسي ابو العباس - 00:33:56

قالوا له انه تجننتونا كيف كان عم بيذنني ورب العالمين اكرمه قلن ان الكريم اذا وهب ما سلب يعني خلص بس نساوي انواع يا ولی.  
ايش هو ما عمل ما بيسروا الولاية. عيادا بالله تبارك وتعالى - 00:34:11

اما اهل الجفاء القسم الثاني من اه المخالفين لاهل السنة في باب الكرامات وهم وهم المعتزلة. المعتزلة يا اخوة ينكرون الكرامات التي هي من باب خوارق العادات ينكرون الكرامات التي هي من باب خوارق العادات. يعني كرامات القوة والتأثير وكرامات العلم - 00:34:28

والبكاء شفا يجعلون الكرامة مختصة بمماذا مختصة باجابة الدعاء وغوث ملهوف واجابة المكروب وما الى ذلك واضح طيب يقولون يكون معتزلة لو اثبتنا كرامات هي من باب خوارق العادات للتبرس الولي بالنبي - 00:34:59

تمام يعني الولي عنده كرامات والنبي عنده ايات كيف بذنا نميز هذا من هذا؟ فهمتم؟ سؤالي الجواب عليهم الان يوجد ضوابط ينبغي ان تفهموها جيداً في بابي الكرامة اول امر يا اخوة يتعلق بباب الكرامات - 00:35:26

ليس كل خارق للعادة كرامة وليس كل من حصل له الخارق ولی ليس كل امر خارق للعادة كرامة. يعني اه ما ما مقصودنا بخارق للعادة؟ يعني يا اخوة الله تعالى خلق هذا الكون على عادة على سنة. الليس كذلك - 00:35:51

سنة الله التي قالت في الذين من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلاً. يعني من العادة ان الانسان اذا احضر ناراً ورمى بها انساناً من يحترق

تمام؟ اذا رميـنا انسـان وـما احـترق هـذا يـكون اـمر خـارق - 00:36:17

ايـه العـادة من الـاعـادة ان الطـعـام اذا اـكـل مـنـه يـقل يـنـقص اذا اـكـل مـنـ طـعـام وزـاد هـذا خـارـق للـعـادة تـمـام نـقـول لـيـس كـل خـارـق للـعـادة  
الـكـرـامة اـنـتـبـهـ خـارـق للـعـادة اـربـعـة اـقـسـام - 00:36:38

قد يكون سـحـراـ اليـسـ كـذـلـكـ؟ الانـ سـحـرـه لاـ يـأـكـلـونـ النـارـ وـيـأـكـلـونـ الـبـلـورـ وـيـأـكـلـونـ اـمـوـرـ ثـانـيـةـ يـأـكـلـونـ مـسـاـمـيرـ وـغـيـرـهـ سـحـرـتـ فـرـعـوـنـ لـمـاـ  
الـقـوـاـ لـمـاـ القـوـاـ عـصـيـهـمـ سـحـرـواـ اـعـيـنـ النـاسـ اليـسـ كـذـلـكـ؟ خـيلـ لـلـنـاسـ اـنـ عـصـيـهـمـ - 00:37:00

تـسـعـىـ ثـعـابـينـ تـسـعـىـ تـمـامـ؟ اذاـ خـارـقـ قدـ يـكـونـ سـحـرـاـ قدـ يـكـونـ فـتـنـةـ قدـ يـكـونـ فـتـنـةـ اـهـ المـسـيـحـ الدـجـالـ يـقـولـ لـلـسـمـاءـ اـمـطـرـ يـقـولـ  
لـهـ اـقـلـعـيـ فـتـقـلـعـيـ. يـقـولـ بـيـتـ يـمـيـتـ فـلـانـ وـيـحـيـيـ فـلـانـ - 00:37:25

هـذـهـ اـمـوـرـ خـارـقـةـ لـلـعـادـةـ لـكـنـ هـلـ هيـ كـرـامـةـ هـذـهـ فـتـنـةـ مـنـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ القـسـمـ ثـالـثـ مـنـ خـوـارـقـ العـادـةـ ماـ يـكـونـ كـرـامـةـ لـلـنـبـيـ. اـهـ  
لـلـوـلـيـ عـفـوـاـ. القـسـمـ رـابـعـ ماـ يـكـونـ اـيـةـ - 00:37:56

الـنـبـيـ يـسـمـوـهـ اـنـاسـ ماـذـاـ؟ يـسـمـيـهـ اـنـاسـ ماـذـاـ؟ مـعـجـزـةـ خـرـوجـ الدـابـةـ مـتـلـ اـهـ شـقـ الـبـحـرـ فـيـ الـعـصـاـ مـثـلـ تـحـوـيـلـ الـعـصـاـ حـيـةـ اـنـزالـ الـقـرـآنـ  
هـذـهـ تـسـمـيـ اـيـاتـ الـاـنـبـيـاءـ يـسـمـيـهـ اـنـاسـ مـعـجـزـةـ. هـذـهـ مـعـجـزـةـ مـأـخـوذـةـ مـنـ الـمـعـتـزـلـةـ - 00:38:14

الـلـهـ تـعـالـىـ سـمـاـهـ وـمـاـ كـانـ لـنـبـيـ اـنـ يـأـتـيـ بـاـيـةـ اـلـاـ باـذـنـ اللهـ الـاـيـةـ الـمـرـادـ بـهـ الـاـمـرـ خـارـقـ لـلـعـادـةـ اـذـاـ يـاـ شـبـابـ خـوـارـقـ العـادـاتـ مـنـهـاـ مـاـ هـوـ  
الـسـحـرـ وـمـنـهـاـ مـاـ هـوـ فـتـنـةـ وـمـنـهـاـ مـاـ هـوـ كـرـامـةـ وـمـنـهـاـ مـاـ هـوـ اـيـةـ لـنـبـيـ - 00:38:38

لـذـكـ اـذـاـ رـأـيـنـاـ خـارـقـ لـلـعـادـةـ هـلـ نـحـكـمـ عـلـيـهـ مـبـاشـرـةـ اـنـهـ كـرـامـةـ؟ لـقـدـ يـكـونـ سـحـرـاـ وـقـدـ يـكـونـ فـتـنـةـ طـيـبـ ماـ الضـابـطـ؟ كـيـفـ نـمـيـزـ بـيـنـ  
الـسـاحـرـ وـبـيـنـ الـوـلـيـ كـيـفـ نـمـيـزـ بـيـنـ الـمـشـعـوذـ الـذـيـ يـفـعـلـ السـحـرـ وـبـيـنـ الـوـلـيـ الـذـيـ يـجـريـ اللهـ عـلـيـهـ كـرـامـةـ - 00:39:00  
يـاـ اـخـوـةـ الضـابـطـ اـنـ نـنـظـرـ فـيـ حـالـ هـذـاـ الرـجـلـ فـانـ كـانـ رـجـلـاـ مـتـمـسـكـاـ بـالـسـنـةـ قـائـمـاـ بـهـ دـاعـيـاـ اـلـىـ التـوـحـيدـ ذـلـيـلـاـ لـلـهـ مـتـوـاضـعـاـ لـعـابـدـهـ. فـهـذـاـ  
فـهـذـهـ كـرـامـةـ اـجـراـهـاـ اللـهـ عـلـىـ الـيـمـينـ - 00:39:23

اماـ اـنـ كـانـ يـدـعـوـ اـلـىـ الشـرـكـ وـيـدـعـوـ اـلـىـ انـ يـسـتـغـاثـ بـهـ اوـ اوـ انـ يـشـرـكـ بـالـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اوـ يـدـعـوـ اـلـىـ تـعـظـيمـ نـفـسـهـ. وـيـأـتـيـ بـالـبدـعـ  
وـالـمـحـدـثـاتـ مـثـلـ ضـرـبـ الشـيـ فـهـذـاـ مـشـعـوذـ - 00:39:45

شـافـعـيـ رـحـمـهـ اللـهـ يـقـولـ اـذـاـ رـأـيـتـ الرـجـلـ يـطـيـرـ فـيـ الـهـوـاءـ اـذـاـ رـأـيـتـ الرـجـلـ يـطـيـرـ فـيـ الـهـوـاءـ وـيـمـشـيـ عـلـىـ المـاءـ فـلـاـ تـغـتـرـوـاـ بـهـ تـمـامـ حـتـىـ  
تـعـرـضـوـ اـمـرـهـ عـلـىـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـاـضـحـ يـاـ اـخـوـةـ؟ - 00:40:02

اـذـاـ هـذـاـ ضـابـطـ اـحـفـظـوـهـ. لـيـسـ كـلـ خـارـقـ لـلـعـادـةـ كـرـامـةـ. وـلـيـسـ كـلـ مـنـ جـرـىـ عـلـىـ يـدـهـ خـارـقـوـنـ تـمـامـ الـاـمـرـ ثـالـثـ يـاـ اـخـوـةـ لـاـ يـجـوزـ اـنـ نـجـعـلـ  
مـاـ هـوـ مـنـ خـصـائـصـ اللـهـ كـرـامـاتـ الـاـولـيـاءـ - 00:40:25

وـلـاـ يـجـوزـ اـنـ نـسـتـغـيـثـ بـالـاـولـيـاءـ لـاـ جـلـ اـنـ لـهـمـ كـرـامـاتـ يـوـجـدـ اـمـوـرـ خـاصـةـ بـالـلـهـ تـدـبـيـرـ الـكـوـنـ خـاصـ بـالـلـهـ عـلـمـ الـغـيـبـ خـاصـ بـالـلـهـ الـخـلـقـ مـنـ  
الـاـدـمـ فـاـصـلـ هـذـهـ اـلـاـشـيـاءـ لـاـ يـجـوزـ اـنـ نـجـعـلـهاـ - 00:40:50

الـبـشـرـ تـحـتـ اـسـمـ تـمـامـ؟ كـذـلـكـ اـذـاـ رـأـيـنـاـ رـجـلـ عـنـدـ كـرـامـاتـ هـلـ يـجـوزـ اـنـ نـطـلـبـ مـنـهـ مـاـ لـاـ يـقـدـرـ عـلـيـهـ اـلـاـ اللـهـ لـاـ وـهـذـهـ الـلـيـ تـقـدـمـ كـلـامـ  
الـشـيـخـ مـحـمـدـ الـوـهـابـ قـالـ نـؤـمـنـ بـكـرـامـاتـ الـاـولـيـاءـ. وـمـاـ لـهـمـ مـنـ الـمـكـاـشـفـاتـ غـيـرـ انـهـمـ لـاـ يـسـتـحـقـونـ مـنـ - 00:41:13

شـئـيـاـ وـلـاـ يـطـلـبـ مـنـهـمـ مـاـ لـاـ يـقـدـرـ عـلـيـهـ اـلـاـ اللـهـ وـاـضـحـ؟ طـيـبـ الـاـمـرـ ثـالـثـ جـاعـ عـنـدـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ قـولـهـ وـمـاـ هـذـاـ عـنـدـ الـاـشـاعـرـةـ. يـقـولـونـ  
كـلـ اـيـةـ لـنـبـيـ تـصـحـ اـنـ تـكـوـنـ كـرـامـةـ لـوـلـيـ - 00:41:37

يـقـولـونـ كـلـ اـيـةـ لـنـبـيـ يـمـكـنـ اـنـ تـكـوـنـ كـرـامـةـ لـوـلـيـ. وـهـذـاـ باـطـلـ وـذـلـكـ اـنـ يـوـجـدـ مـنـ اـيـاتـ الـاـنـبـيـاءـ مـاـ هـوـ اـعـلـىـ مـنـ كـرـامـاتـ الـاـغـبـيـاءـ يـوـجـدـ  
مـنـ اـيـاتـ الـاـنـبـيـاءـ مـاـ هـوـ اـعـلـىـ مـنـ كـرـامـاتـ الـاـولـيـاءـ. مـثـلـ - 00:41:59

الـقـرـآنـ هـلـ يـسـتـطـيـعـ وـلـيـ اـنـ يـأـتـيـ بـقـرـآنـ؟ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ قـلـ لـئـنـ اـجـتـمـعـتـ الـلـاـنـسـ وـالـجـنـ عـلـىـ اـنـ يـأـتـوـ بـمـثـلـ هـذـاـ القـرـآنـ لـاـ يـأـتـوـنـ تـمـامـ لـذـكـ  
قـلـ الـعـصـاـ حـيـةـ كـمـ حـصـلـ لـمـوـسـىـ - 00:42:25

شـقـ الـبـحـرـ فـلـقـ الـقـمـرـ قـرـبـتـ السـاعـةـ تـنـشـقـ الـقـمـرـ هـذـاـ عـلـىـ يـدـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. هـذـهـ اـخـرـاجـ دـابـةـ مـاـ اـخـرـجـ صـالـحـ نـاقـةـ  
لـقـومـهـ مـنـ الصـفـاءـ هـذـهـ كـلـهـاـ لـاـ يـسـتـطـيـعـهـاـ - 00:42:43

الاولياء. لذلك مقوله كل كل اية لنبي تصح ان تكون كرامة لولي هذه خطأ الامر الرابع يا اخوة الكرامة هل هي فعل الله ام فعل العبد  
يقول الكرامة فعل الله لا يستطيع العبد اجراءها على نفسه. لذلك نقول الكرامة فعل الله - 00:43:01

يجريها الله على العبد متى شاء تمام ولا يجريها العبد على نفسه متى شاء واضح يا اخوة؟ هذه اربعة ضوابط الان قلنا لكم المعنزة  
يقولون لو قلنا بوجود خارق للعادة لولي - 00:43:26

اشتبه الولي مين نقول يوجد فاروق انظر يوجد فرق بين بين كرامة الولي وسحر المشعوذ واية النبي يوجد فروق كثيرة اول  
فارق قلنا لكم بعض ايات الانبياء لا يمكن لا لولي ولا لساحر - 00:43:48

ان يأتي بها وانزال القرآن وقلب العصا حيا وفلق القمر وشق البحر وخروج دابة من الصخر تمام اذا باعوا ايات الانبياء لا يمكن لولي  
ولا لساحر ان يأتي بها ثانيا - 00:44:17

الكرام والایة لا ينالان بالتعلم ما هيك يعني هل يتعلم الولي كيف سيجري الكرامة على يده هل يتعلم النبي كيف سيفلق القمر لان  
السحر اما السحر يكون بالتعلم فهمتم اذا الكرامة والایة ليست بكسيبة. يعني لا تتعلم - 00:44:38

اما السحر يتعلم الامر الثالث ايات الانبياء هل يمكن معارضتها؟ يعني هل يمكن ابطالها؟ لا لا اما سحر السحرة ممكن الطالب بل اكثر  
السحر يبطل نقرأ عليه القرآن ما اكثر ما وجدها رجل قد سحر - 00:45:07

ويبطل السحر عنه بالرقية الشرعية اذا ايات الانبياء لا تعارض. اما سحر الساحر يمكن ان يعارض ويبيطل الامر الرابع الولي والنبي  
يدعون الى الخير ويعلمان الناس التوحيد اما الولي اما الساحر - 00:45:28

ادعوا الناس الى الشرك وينشر في الارض الفساد الولي والنبي هل يمكن ان يدعيان شيئا من علم الغيب فهو يدعى علم  
الغيب اليه كذلك؟ اذا يا شباب هذه ضوابط وفروق - 00:45:50

بين اية النبي وكراهة الولي في اشكال طيب آآ عندنا عدة امور هي عبارة عن تنبیهات اول شيء يا اخوة هل تنقطع الولاية في هذه  
الامة؟ قلنا الولاية هي عبارة - 00:46:12

عن اجتماع الايمان والتقوى في رجل وهذه الامة لا يزال فيها الى قيام الساعة مؤمنون واتقياء تمام فاذا كان كذلك لا تنقطع الولاية  
واذا كان كذلك الكرامات تنقطع لا تنقطع الكرامة تبقى الكرامات - 00:46:36

وبعضهم الف كتاب اسمه خاتمة الاولياء يقصد به ان الولاية قد ذهبت. هل هذا صحيح؟ لا الامر الثاني يا اخوة لا يلزم من كون الرجل  
له كرامة ان يكون خيرا - 00:46:58

ممن لا كرامة له قد يجري الله تبارك وتعالى كرامة على يد رجل من باب تنبیته على الايمان تمام ويكون ايمان غيره اقوى  
فلا يحتاج فلا يحتاج الى هذه الكرامة - 00:47:19

طيب الامر الثالث تفضيل بعضهم كما ذكرنا يفضل الولي على النبي وتفضيل الولي على النبي هو كفر بالاجماع في اشكال لهون هذا ما  
يتعلق بالاولياء والكرامة. وهذا الملخص ان ضبطه تحصل خيرا عظيما. وصلى الله وسلم على عبده رسوله محمد وعلى الله وصحابه

- 00:47:44